

مقياس اضطرابات النطق

لدى الاطفال العاديين وضعاف السمع

Articulation Disorders Test
In Hearing Loss and Normal Children
(A .D .T.)

إعداد

دكتور

محمد النوبى محمد على

أستاذ مشارك التربية الخاصة

كلية التربية جامعة الازهر

اسم المؤلف / دكتور / محمد النوبى محمد على

العنوان/ مقياس اضطرابات النطق

لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع

رقم الإيداع بدار الكتب / 5207 / 2006

الترقيم الدولي/ 9- 3095 -17- 977 – I. S. B.N.

توزيع مكتبة الانجلو والنهضة المصرية

2007 م

المقدمة والإطار النظري :

برز الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة على الصعيد الدولي فى الفترة الأخيرة وقد تضافرت جهود بعض الدوائر المختصة برعايتهم والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة علاجها .

ومن المعروف أن النطق هبة من الله سبحانه وتعالى إذ قال فى كتابه العزيز: الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ { 2 } خَلَقَ الْإِنْسَانَ { 3 } { عَلَّمَهُ الْبَيَانَ { 4 } (سورة الرحمن، آية 1-4).

ويشير عبد المطلب القريطى (2001، 334-335) إلى أن ضعف اللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي يعدان من أهم النتائج المترتبة على وجود ضعف السمع؛ إذ أنهما يرتبطان بفهم اللغة وكيفية إخراجها ووضوح الكلام نظرا لافتقارهم لسماع النماذج الكلامية الصحيحة من الكبار ولذا يعانون من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة مع عدم القدرة على سماع الأصوات المنخفضة وتناقص لعدد المفردات وصعوبة فهم ما يدور حولهم من مناقشات.

وتركز أميمة الحديدى (2000، 3-4) على أن النمو اللغوي لدى الطفل يبدأ عند الولادة بالانتباه إلى الأصوات العالية ثم أصوات المتحدثين من حوله، ولا يبدأ فى فهم الكلام إلا بعد عدة اشهر، يسبقه فهم للمواقف ومشاعر الآخرين، والطفل ضعيف السمع لا يستطيع سماع صوته أو صوت أمه والمحيطين حوله وبالتالي يفقد استمتاعه بمرحلة التقليد الذاتى لنفسه ولأصواته ومن ثم يفقد مرانه لأعضاء النطق لديه ويفقد حتى الأصوات التي كان ينطقها سابقا ولا يستطيع متابعة أحاديث الآخرين.

وترجع نيرفانا حافظ (2000، 11) أسباب تأخر نمو اللغة إلى الضعف

- السمعي حيث يوجد ضعف لدى ضعيف السمع فى نشأة اللغة السمعية الصوتية بالإضافة لوجود ببطء فى تعلم اللغة إذا كانت الإصابة بالضعف السمعي تسبق اكتساب اللغة كما تؤثر درجة الفقد السمعي فى قدرة تعلم اللغة وسرعة اكتسابها، كما أن القدرة على إدراك وفهم الكلام المنطوق عند ضعف السمع يتناسب طردياً مع نسبة الفقد السمعي لديهم.

وتؤكد هذا الأمر سهير أمين (2000، 14) إذ ترجع المشكلات اللغوية لدى

ضعاف السمع إلى عدم وجود قدرة على التحكم فى الفترات الزمنية بين الكلمة والأخرى الأمر الذى يتطلب اخذ وقتاً أطول فى نطق كل كلمة ، وحدث تداخل فى التعرف على الأصوات المختلفة كما يفقد هؤلاء الأطفال القدرة على الضغط على الكلمة بصورة صحيحة مما يؤدي إلى خروج الأصوات بصورة مبهمه.

ويعد ضعف السمع نمط من أنماط العجز حيث يستشعر صاحبه فقد قدرة من

قدراته التى لها وظيفة اجتماعية نتيجة وجود حاجز التخاطب وعدم التواصل، ويؤكد عبد العزيز الشخص (1997، 33) على أهمية حاسة السمع فى تكوين

الحصيلة اللغوية التى يستخدمها الطفل فى نطق الكلمات وذلك عن طريق اكتسابه من الوسط المحيط به .

ويخطئ الأطفال ذوى الإعاقة السمعية فى التركيب البنائى للغة المكتوبة ،

حيث يستخدمون الأفعال فى الأزمنة غير الصحيحة ، ويخطئون فى وضع

الكلمات فى جمل ، وقد يحذفون حروف الجر والعطف ، بالإضافة إلى أنهم

يعانون من صعوبات فى فهم معانى الكلمات (عبد السلام عبد الغفار ، يوسف

الشيخ: 1985، 164) .

ومن ثم يشكل الأطفال ذوى الإعاقة السمعية مجموعتين الأولى تستمر فى

إخراج أصواتها حتى بعد سن سنتين تقريباً، والثانية يلاحظ عند وصول أفرادها

إلى عمر سنتين تقريبا تقلل من إخراج أصواتها ويصيبها السكوت (محمد كامل، 1996: 237) .

ويلفت مصطفى القمش (2000، 126) الانتباه إلى أن تطور اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يبدأ عندما يسمعون أصوات وكلمات وجمل ويتعلمون بفهم وإدراك معاني الأصوات المحيطة بهم، ولذا يطلقون أصواتا وكلمات وجمل بأسلوب تقليدي للأصوات التي سبق وسمعوها، ثم يبدأون بكتابة رموز الأصوات (الأحرف) ضمن كلمات وجمل ونسخها على شكل أحرف صوتية، وأخيرا يقومون بقراءة اللغة وكتابتها.

أما بالنسبة للقدرة على الحديث والحوار فنجد أنهم قد يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظي، وقد تتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية في وقت مبكر.

ويعتبر العمر الذي بدأت فيه الإصابة بالإعاقة السمعية عامل هام في تحديد درجة التأخر في النمو اللفظي، والأطفال الذين يعانون من صعوبات سمعية منذ الولادة يواجهون نموهم اللفظي عجزاً واضحاً منذ الطفولة المبكرة رغم أنهم يصدرن أصواتا ويبدءون في المناغاة كباقي أقرانهم (عبد الرحم ن سليمان، 2001: 111).

ويشير فاروق صادق (1988، 140) إلى أن هناك علاقة طردية واضحة بين النمو اللغوي لذوي الإعاقة السمعية ودرجة تلك الإعاقة ولذا فإن هناك أثارا سلبية

عدة للإعاقة السمعية على النمو اللغوي لدى هذه الفئة وتتلخص فى كون أن
الطفل ذى الإعاقة السمعية لا يتلق أى رد فعل سمعي أو أى تعزيز من الآخرين
عندما يصدر أى صوت من الأصوات بالإضافة لأنه لا يتمكن من سماع
النماذج الكلامية من قبل الكبار لى يقلدها .

وتشير المحكات التشخيصية لاضطراب النطق النمائي Articulation
Disorders كما أوردها الإصدار الرابع للدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض
والاضطرابات العقلية DSM-IV (1994) إلى أنه أكثر شيوعا لدى الأطفال
نظرا لكونه عيب فى النطق ناتج عن فشل الطفل المستمر فى توظيف الأصوات
المنطوقة بشكل صحيح ، ويعبر عن هذا الاضطراب : بالإبدال والتحريف
والإضافة والحذف ، وتندرج تلك المحكات فى عدم نجاح الفرد فى استخدام
الأصوات الكلامية بصورة سليمة تبعا لعمره ولغة بيئته والمرحلة النمائية لديه
كالأخطاء فى نطق الصوت أو تنظيمه كما فى تحريف أصوات الكلمة الواحدة أو
حذف حرفا أو أكثر منها أو إبدال حرف بأخر، والتداخل الحادث فى القدرة على
نطق الصوت الكلامي مع التحصيل الدراسي أو المهني أو التواصل مع
المجتمع.

وتكمن بعض أهم أسباب اضطرابات النطق فى وجود خلل أجزاء جهاز
النطق Oral – Structural Deviations مثل الشفة الأرنبية أو سقوط الأسنان
والحنك المشقوق و خلل شكل الأسنان وصغر حج م اللسان أو تضخمه ووجود

ضعف شديد بعظام الفك العلوي مما يؤخر عملية نمو الأسنان، أو تشوه شكلها
كما يعوق حركة (عبد العزيز الشخص:1997، 207-221، Schonweiler ،
17، 1999. :R. et al).

وأصبحت مشكلة ضعف السمع من المشكلات المتزايدة الشكوى في ظل تزايد
معدلات الضوضاء والتلوث في كثير من مجالات العمل، وضوضاء السكك
الحديدية والطائرات والورش ومواقع البناء والألعاب النارية وتيبس عظيمات
الأذن، وإفراز الصملاخ بطريقة شاذة في القناة السمعية ، والتهابات الزور والأذن
، وضعف العصب السمعي ومرجعه لتحطم السائل الداعم في القوقعة والقنوات
الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية، والتهابات الجهاز التنفسي العلوي كالتهابات
الأنف والجيوب الأنفية والحلق واللوزتين والحمية والحنجرة والبلعوم الأنفي بقناة
استاكيوس الأمر الذي يؤدي إلى وجود التهابات غير الصديديّة في الأذن
الوسطى والتي تتسبب في وجود رشح خلف طبلة الأذن أو يتسبب في ثقبها
وكذلك تآكل عظيمات السمع، ، ووزن المولود الأقل من (1500) جرام، ونقص
الأكسجين قبل وأثناء الولادة ، وتعاطي الأم للمخدرات أو الكحول أثناء الحمل ،
وارتفاع نسبة البلوروبين في الدم (محمد النوبى : 2005، 61 ؛ حسن سليمان:
2001، 58؛ جيهان يوسف: 2002، 77).

اضطرابات النطق : Articulation Disorders

وتعتبر الأكثر انتشاراً حيث تصل نسبة الإصابة بها عند الأطفال إلى حوالي 10%، وتظهر هذه الاضطرابات بوجود إبدال أو تحريف (تشويه) أو حذف لبعض الأصوات الكلامية و/أو إضافة أو ضغط بدرجة تشكل عائقاً لدى الفرد. وتتقسم اضطرابات النطق هي إلى ستة أقسام بدء من التحريف (التشويه) والحذف فالإبدال فالإضافة ثم الضغط فالقديم ، ويستعرض الباحث ذلك من خلال تناول التالي :

(1) الحذف Omission

ويتضمن الحذف نطق الكلمة ناقصة حرفاً أو أكثر الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل، وفي هذا النوع يقوم الطفل بحذف صوت الحرف أثناء نطقه للكلمة، ولذا ينطق جزء من الكلمة ، وقد يحتوى الحذف على أصوات متعددة مثل : خروف وتنطق خوف وجوافة تنطق وافة وعصفور تنطق عور .

(2) الإبدال Substitution

ويتضمن الإبدال نطق صوت بدلاً من آخر عند الكلام وقد يكون الصوت غير الصحيح مشابهاً بدرجة كبيرة للصوت الصحيح من حيث مخارج الحروف وطريقة النطق وخصائص الصوت مثل: "أحط بيها" بدلاً من "أحط فيها" ؛ أو " تلت سمك " بدلاً من "كلت سمك" . ويكثر الإبدال بين أزواج الأصوات ، من قبيل : س ، ث ، ل ، ر ، ق ، ظ ، ت ، د . وقد يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج ، مثل نطق " د " بدلاً من " ج " حيث يتحرك المخرج إلى طرف اللسان بدلاً من وسطه ؛ أو نطق حرف " أ " بدلاً من " ق " ، حيث يتحرك المخرج إلى أقصى الحلق بدلاً من أقصى اللسان ، وقد يتحرك المخرج إلى الأمام (وسط اللسان) فينطق الطفل حرف " ك " بدلاً من " ق " .

ويرى " بون وبلانت " Boone & Plante (1993،157) أن الإبدال يأخذ طريقه فى الانتشار بين الأطفال خلال السنوات الأولى من حياتهم ؛ إذ أنهم ينطقون الصوت الذي يستطيعون إخراجَه بدلاً من الصوت الصحيح الذي لا يستطيعون نطقه مثل : حرف " ر " والذي يتم إبداله بحرف " ل " ، وقد يحدث الإبدال بصورة متعمدة لاستدرار العطف أو جذب الطفل لانتباه الكبار ، أو الحصول على المداعبة ، ويمثل الإبدال أكثر اضطرابات النطق شيوعاً بين الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائية.

ويؤكد عبد الفتاح صابر (1996 ، 53) على أنه فى بعض الأح وال نجد الطفل يقوم بتبديل أكثر من حرف فى كلامه ، ومثل هذه الحالات تحدث بسبب تبديل الأسنان أو عدم انتظامها من حيث : الكبير أو الصغر ، أو التطاق ، أو القرب والبعد ، وبخاصة الأضراس الطاحنة ، والأسنان القاطعة .. وقد تحدث هذه الحالات أيضاً بسبب الخوف الشديد ، أو الانفعال لدى الطفل ، أو عامل التقليد .

ويشير الباحث إلى إصدار الفرد لصوت غير مناسب بدلاً من الصوت الصحيح مثل: استبدال الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو استبدال حرف (ر) بحرف (و)، يعد الإبدال أكثر شيوعاً في كلام الأطفال صغار السن عنه لدى الأطفال الأكبر سناً مثل: فيها تنطق بيها وسمك تنطق سمت وخروف وتنطق حروف.

(3) التحريف Distortion

ويتضمن نطق الصوت في هذا الاضطراب بعض الأخطاء ، وينتشر التحريف بين الصغار والكبار ، وغالباً ما يظهر في الأصوات حروف معينة مثل " س ، ش " ، حيث يُنطق صوت حرف " س " مصحوباً بصفير طويل ، أو ينطق صوت حرف " ش " من جانب الفم أو اللسان ، وقد يستخدم البعض مصطلح ثأثة (لثغة) ، للإشارة إلى هذا النوع من اضطرابات النطق (عبد العزيز الشخص : 1997 ، 210-211)

ويفهم بأنه وجود أخطاء بالتحريف في نطق الحرف داخل الكلمة سواء في أولها أو وسطها أو آخرها ولذا يتم إصدار الصوت بطريقة خاطئة مع العلم بان الصوت المشابه يكون قريباً من الصوت الصحيح .

(4) الإضافة Addition

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوت زائد إلى الكلمة أو مقطع ما إلى النطق الصحيح كإضافة حرف أو مقطع إلى الكلمة ونطقه مثل: صباح الخير وتنطق سصباح الخير، وسلاموا عليكم وتنطق سسلاموا عليكم ، وقطة وتنطق قطات .؛ بحيث يتم سماع الصوت الواحد وكأنه يتكرر .

(5) الضغط: Pressure

وفيه لا يستطيع الطفل نطق الحروف الساكنة بشكل صحيح نظراً لافتقاده القدرة على الضغط على سقف الحلق مثل : حرف الراء (ر) وحرف اللام (ل) ويظهر ذلك كما في بحر وتنطق بحر (عبد العزيز الشخص: 1997، 209-212).

(6) التقديم :

ويقصد به تقديم حرف على الآخر عند قيام الفرد بنطق الكلمة مثل : نبوى بنوى - مسطرة - مطسرة ، بامية - بايمة (زينب شقير : 2005 ، 117).

مصطلحات الدراسة :

1- الأطفال ضعاف السمع Hard of Hearing Children

يرى عادل الأشول (1987: 422) أن ضعاف السمع هم ذوو حدة السمع المنخفضة لدرجة احتياجهم لخدمات معينة من قبيل التدريب على السمع وقراءة الكلام والعلاج الكلامي أو لمعينات سمعية.

ويعرفهم ألفريد ل. ميلر (1997 : 131) بأنهم الذين . بالرغم من ضعف سمعهم . قد تعلموا اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الطفل العادي.

ويعرف حسن سليمان (1998 : 203) ضعيف السمع بأنه من لا تقل درجة فقدانه - في الأذن الأحسن سمعاً - عن أربعين وحدة سمعية أو أكثر، وذلك يخرج عن نطاق تقدير كل مصاب بضعف في السمع أو الصمم في أذن واحدة فقط مهما كانت درجته.

وتضيف فاطمة عبد الصمد (2005 ، 12) بأن ضعاف السمع هم من يستطيعون أن يسمعوا في حدود مجال سمعهم أو باستخدام معينات سمعية مما يؤهلهم لتعلم اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الطفل العادي، وإن كانوا يختلفون عنه في سرعة التعلم وصعوبة النطق، وبعض العيوب الكلامية، لذا فهم في حاجة إلى ترتيبات خاصة وتسهيلات معينة.

ويعرف الباحث ضعاف السمع: بأولئك الذين تضطرب حاستهم السمعية بصورة جزئية نتيجة حدوث تعطل في مكان ما في الأذن الخارجية أو الوسطي أو الداخلية أو في العصب السمعي أو في مركز السمع بالمخ وتصل نسبة فقد السمع لديهم ما بين (35 - 69) ديسيبل ولذلك يصعب عليهم فهم الكلام بسهولة.

2- اضطرابات النطق : Articulation Disorders

يصف فيصل الرزاز (1990، 227) اضطرابات النطق بكونها تلك العملية التي من خلالها يتم التركيز على وجود خلل في عملية وطريقة النطق بلفظ الأصوات والقدرة على تشكيلها أو إصدار الأصوات بشكل صحيح.

ويعرفها الدليل التشخيصي الاحصائي للاضطرابات العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسى D S MIV (1994) بأنه فشل فى القدرة على استخدام أصوات الكلام المتوقعة نمائياً من خلال إصدار صوتي ردى أو تلفظ غير صحيح .ويرجع عبد العزيز الشخص (1997 ، 207) سبب حدوث ذلك الاضطراب إلى وجود أخطاء فى إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها ، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة ، حيث يخرج الكلام بصورة غير مفهومة نتيجة للإبدال والحذف والتحريف والإضافة .

ويعرف الباحث اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع بأنها وجود مشكلة فى نطق هؤلاء الأطفال للأصوات اللغوية بصورة صحيحة ومفهومة والتي قد تنتج عن خلل فى تكوين أعضاء النطق أو ممارسات لغوية غير سليمة أو وجود خلل عضوي فى أجهزة السمع والكلام بالمخ والأعصاب، وتتمثل تلك الاضطرابات فى الإبدال والحذف والتحريف والإضافة والضغط .

الدراسات السابقة :

أولاً: دراسات تناولت فعالية برامج كمبيوتر فى خفض حدة بعض

اضطرابات النطق لدى ضعاف السمع :

دراسة " فيكى وآخرون " (1996) Everhar , Vicki et al. والتي هدفت بتقديم برنامج للحاسب الآلي يعتمد على تصحيح النطق فى الفصل الدراسى بالجامعة من خلال نطق بعض الكلمات أثناء تحدثهم معا وطباعة هذا الحديث وعلاج الفجوة بين سرعة النسخة والنطق وفقا لزمن محدد وتقييم القدرة على النطق والطباعة ونسخ النصوص كمصادر لدعم تعليم عينة مكونة من (19) من الطلاب الصم وذلك ، وباستخدام المعينات السمعية فى المعهد التكنولوجى الوطنى للصم بنيويورك ، وقد شارك الطلاب الصم والمعلمون والمدربون ، وقد أدرك الطلاب نظام النطق وسرعة الاستجابة للطباعة .

وفحصت دراسة " ماشي " (1998) Mahshie, J. فعالية استخدام

الكمبيوتر بالتدخل ببرنامج لتعديل النطق لدى مجموعة من الأطفال الصم

وضعاف السمع، وتم تقديم البرنامج التدريبي للنطق بواسطة الكمبيوتر

(C.B.S.T.) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج فى تعديل النطق

لدى عينة الدراسة من خلال إمداد برنامج الكمبيوتر لأفراد العينة بالبيانات

والتقارير والنصائح والاقتراحات والتصحيحات للأخطاء بفاعلية جاذبه لهم .

أما دراسة " ستسون وآخرون " (1999) Stinson , M. et al. فقامت

بالتدخل من خلال عدّة تطبيقات للتقنيات المعتمدة على الحاسب الآلي الجديدة

لخفض حدة اضطرابات النطق لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمعهد

التكنولوجى للصم بروشستر وذلك بتمكينهم من قراءة النصوص اللغوية قبل

تدخل المدرب والزملاء الطلبة عملياً فى إطار زمنى حقيقي، وفقا لعلم الصوتيات

وذلك فى قاعة الدروس، واحتوت أدوات الدراسة على برنامج الحاسب الآلي

التدريبي ومقياس اضطرابات النطق ، وتوصلت النتائج إلى مساعدة البرنامج لعينة الدراسة على إحداث تصحيحا في مستوى الأداء في النطق لديهم .
وبحثت دراسة" ستنتسون وآخرون " (2002) Stinson, M. فعالية استخدام الحاسب الآلي في تمييز النطق الآلي لدى عينة مكونة من (10) طلاب ضعاف السمع في التعليم العالي ، واعتمد البرنامج على تزويدهم بالقدرة على النطق الفوري من خلال قراءة نسخة للنص الموجود ببرنامج الحاسب الآلي وذلك عندما يتكلم المعلم كوسيط سمعي، والقيام بتكرار كلمات المعلم تذكير المعلومات ، وأشار التقييم التجريبي أن الطلاب اظهروا تقدما في القدرة على النطق بصورة صحيحة .

وهدفت دراسة" باركر " (2003) Barker L.J. إلى بحث مدى فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية المفردات اللغوية في التعليم الشفهي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، وتكونت عينة الدراسة من (19) طفلا منهم (16) من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية و (3) من الأطفال عادي السمع ، وتم استخدام برنامج كمبيوتر - لمدة أربعة أسابيع - قائم على: توليد كلمات مطبوعة تقابل المواد المصور، وتنمية الاستقبال البصري السمعي، وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية برنامج الكمبيوتر في تنمية المفردات اللغوية لدى عينة الدراسة ؛ إذ قام أفراد العينة باستظهار عدد (218) كلمة جديدة، ووجد أنهم احتفظوا بأكثر من نصف هذه الكلمات بعد انتهاء البرنامج.

ثانيا : دراسات تناولت فعالية برامج إرشادية أو علاجية فى خفض

حده بعض اضطرابات النطق لدى ضعاف السمع :

قامت دراسة " روبنشاو " (1996) Robinshaw باستخدام برنامج لعلاج

اضطرابات النطق لدى مجموعة من الأطفال ضعاف السمع وذلك من خلال القيام بتصحيح النطق الخاطئ لدى هؤلاء الأطفال واعتمد التواصل مع هذه الفئة على استخدام مهارات التواصل ولغة الجسد (البانتوميم) ، واحتوت أدوات الدراسة على البرنامج العلاجي والذي استمر ستة اشهر ، ومقياس لاضطرابات النطق ، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم فى علاج اضطرابات النطق وأحداث تنمية لغوية لأفراد العينة.

وبحثت دراسة سهير توفيق (1997) أثر برنامج لغوى على النمو النفسى الانفعالي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، وقد اشتملت العينة على (204) طفلا وطفلة ممن يتراوح أعمارهم ما بين (3-8) سنوات ، وتم تعريض (118) طفلا وطفلة -كمجموعة تجريبية - لبرنامج لغوى، و(86) طفلا وطفلة - كمجموعة ضابطة، وتم استخدام دليل تقدير المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة تعديل عبد العزيز الشخص (1988) ، واختبار هيكسى نيبيراسكا للذكاء ترجمة عبد العزيز كامل (1981)، وقائمة ملاحظة السلوك النفسى الانفعالي إعداد الباحثة، وقائمة الحصيلة اللغوية إعداد بيتر جوبرنيا، وتبين حدوث تنمية فى حجم الحصيلة اللغوية لدى المجموعة التجريبية .

وتناولت دراسة " باتشش وآخرون " (2001) Paatsch L.E. et al. علاج

اضطرابات النطق من خلال التدخل ببرنامج تدريبي للنطق الصحيح وذلك لدى عينة مكونة من (12) طفلا من ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم ما بين (5-10) سنوات ، واحتوت أدوات الدراسة على البرنامج العلاجي ومقياس اضطرابات النطق ، وأشارت النتائج الى فعالية البرنامج التدريبي - والذي احتوى على نطق

الكلمات والجمل بصورة صحيحة وتسجيل معدل الخطأ أثناء عملية النطق - في علاج اضطرابات النطق لدى عينة الدراسة .

وهدفت دراسة " بيزوني وبوركولدر " (2003) Burkholder, R.&

Pisoni D.. إلى إجراء مقارنة في القدرة على نطق الأصوات - قبل وبعد

زراعة القوقعة - والتدخل ببرنامج تدريبي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال من ذوى الإعاقة السمعية ممن تصل أعمارهم إلى (9) سنوات ، إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى حصلت على تدريبات صوتية ببرنامج تدريبي والثانية لم تتلق اية برامج ، واشتملت أدوات الدراسة على ومقياس لقياس القدرة على نطق الأصوات من خلال نطق الجمل الطويلة ونسبة الفصاحة ، ومدى قوة الذاكرة الفورية لدى مجموعتي الدراسة البرنامج العلاجي، وأشارت نتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية في سرعة اكتساب القدرة الصوتية (الفرعية والشفوية) لنطق الكلمات ، وتنمية الذاكرة الصوتية وزيادة الفصاحة اللغوية .

وقدمت دراسة " باتشش وآخرون " (2006) Paatsch L.E.et al. برنامج

تدريبي لخفض حدة اضطرابات النطق ولتنمية اللغة لدى عينة مكونة من (21) من الأطفال ضعاف السمع ، واستخدمت أدوات الدراسة مقياس الأداء اللغوي ، والبرنامج التدريبي والذي تكون من تدريب على : نطق الحروف الساكنة المختارة والقدرة على نطق الكلمات والجمل والتعرف على المفردات قراءة وكتابة بشكل صحيح ، وقد أكدت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في خفض حدة اضطرابات النطق من خلال إحداث تنمية للنطق عن طريق قراءة الفقرات الكبيرة للغة المنطوقة والمعبرة وزيادة القدرة على الاسترسال الكلامي لدى افراد عينة الدراسة .

ثالثا : دراسات تناولت فعالية برامج إرشادية أو علاجية فى

خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين :

هدفت دراسة زكريا اسماعيل (1990) الى بحث التحصيل اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وشملت الدراسة (138) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، واستخدمت أربعة اختبارات تحصيلية اشتملت على المهارات اللغوية، والتعبير والإملاء والقراءة إعداد الباحث. أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات التى تواجه هـ التلاميذ فى كل من مادة التعبير الشفهي هى (وضع الكلمة فى جملة مفيدة، ذكر معنى الكلمة، نطق الكلمة)، وفى مادة القراءة كانت الصعوبات هى (قراءة الأسلوب، قراءة الكلمة الصعبة، وذكر نوع الأسلوب)، وفى مادة الإملاء (الهمزة، الحروف التى تنطق ولا تكتب، واللام الشمسية والقمرية، والكلمات المتجانسة، التاء المفتوحة، المربوطة) وفى مادة النحو (استخراج اسم معرف بأل من النص ، واسم معرف بالإضافة، ومضارع مرفوع بثبوت النون، مضارع مرفوع بالضمة، جمع مذكر سالم، اسم موصول، خبر مفرد، فاعل مرفوع بالضمة، واستخراج جمع المؤنث السالم وإعرابه، ووضع اسم من الأسماء الخمسة فى جملة معينة.

وتناول عبد الباسط متولى خضر (1990) دراسة أثر تعلم العلوم الدينية (قرآن - فقه - توحيد) على مستوى النمو اللغوي للطفل ، وتكونت العينة من (255) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بواقع (120) تلميذا ممن لم يلتحقوا بجمعيات تحفيظ القرآن، و(75) تلميذا ممن التحقوا بجمعيات تحفيظ القرآن، و(60) تلميذا ممن التحقوا بالدراسة فى المملكة العربية السعودية. واستخدم مقياسي المستوى الثقافي للأسرة، ومستوى النمو اللغوي وهما من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح ، وتبين أن الأطفال الذين التحقوا بجمعيات تحفيظ القرآن أعلى من الأطفال الذين لم يلتحقوا

بهذه الجمعيات فى مستوى النمو اللغوي وأبعاده: الفهم اللغوي ، وطلاقة الكلام ، والقواعد والهجاء ، والطلاقة الارتباطية ، وإدراك العلاقات اللفظية ، والذاكرة اللغوية ودارسي العلوم الدينية أعلى من أقرانهم ممن لم يدرسوها فى مستوى النمو اللغوي ، وأبعاده: الفهم اللغوي ، وطلاقة الكلام ، والقواعد والهجاء ، وإدراك العلاقات اللفظية ، والذاكرة اللغوية ، كما أن الأطفال الذين سبق التحاقهم بجمعيات تحفيظ القرآن أعلى من الأطفال المصريين دارسي العلوم الدينية بالمملكة العربية السعودية على بعدى الطلاقة الارتباطية ، والاستدلال اللغوي .

وبحثت دراسة أمال دسوقي (1992) العلاقة بين تفاعل الأم مع طفلها وارتقاء اللغة لديه فى المرحلة العمرية من 2-4 سنوات ، وشملت الدراسة 150 طفلا وأمهاتهم وتراوحت أعمار الأطفال بين 2-4 سنوات ونصف واستخدمت الباحثة اختبارات لقياس فهم وإنتاج اللغة، واستمارة لقياس المتغيرات الشخصية والاجتماعية، واختبارات للذكاء من مقياس بينيه. وتبين وجود علاقة بين تفاعل الأم مع طفلها وارتقاء اللغة لديه، كما وجدت فروق ارتقائية بين المجموعات العمرية حيث كان الأكبر عمرا أفضل من الأوسط عمرا، والأوسط أفضل من الأصغر على كل من اختبارات الفهم والإنتاج. ولم تظهر فروق بين الجنسين على أى اختبار من اختبارات فهم وإنتاج اللغة. ولم يختلف تأثير التفاعل بين الأم والطفل فى اختبارات فهم اللغة عنه فى اختبارات إنتاج اللغة، بينما اختلف تأثير متغيرات التفاعل بين الأم والطفل على ارتقاء اللغة باختلاف عمر الطفل ، كما أثرت بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية للطفل على ارتقاء اللغة لديه فهما وإنتاجا.

وهدفنا دراسة احمد عبد الغني (1993) بحث اثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال فى عمر ست سنوات ، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين 6-7 سنوات، واستخدم الباحث اختبار رسم الرجل لوجود

إنف، وبطارية القدرات النفسية واللغوية إعداد هدى برادة وفاروق صادق، وبرنامجي اللعب التمثيلي واللعب اللغوي من إعداد الباحث ، وتبين أن مجموعة اللعب أعلى من المجموعة الضابطة في أبعاد النمو اللغوي المقاسة (الإدراك السمعي والتعبير اللغوي) ، متوسطات مجموعة اللعب التمثيلي أعلى من متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في أبعاد النمو اللغوي (الإدراك السمعي والتعبير اللغوي) ، مجموعة اللعب التمثيلي أعلى من مجموعة اللعب اللغوي على أبعاد النمو اللغوي ، قياس المتابعة بعد مرور ثلاثة أشهر أعلى من القياس البعدي مباشرة على أبعاد النمو اللغوي لكل من مجموعة اللعب اللغوي، واللعب التمثيلي.

وهدفت دراسة سيد البهلاص (1994) بحث بعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (479) تلميذا تتراوح أعمارهم بين (9-10) سنوات. استخدم اختبار الطلاقة اللفظية، واختبار الشخصية، واختبار الذكاء المصور، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على اختبار الفهم اللغوي واستجاباتهم على متغيرات التكيف بأبعاده. كما اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات التلاميذ على اختبار الفهم والأسلوب الوالدي في المعاملة للأب والأم ، ونفس الشيء بالنسبة للطلاقة اللفظية، في حين لم توجد علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ على اختبائي الفهم والطلاقة من جانب وكل من الأسلوب التسيبي في المعاملة للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة من جانب آخر ، ولم تتوقف العلاقات بين الفهم

والطلاقة والمتغيرات الأخرى للدراسة على طبيعة المستوى الاقتصادي سواء كان مرتفعا أم منخفضا .

وهدفت دراسة محمد شلبي (1995) بحث الارتقاء اللغوي والمعرفي لبداية مرحلة تكوين المفاهيم: وقد جمع الباحث بعض الملاحظات بطريقة التسجيل بالكاسيت والتسجيل اليدوي لحديث طفل في المرحلة العمرية من 3.5 إلى 4 سنوات وذلك بهدف دراسة ارتقاء اللغة لديه سواء كلمات أو جمل ، فعرض في البداية الملامح اللغوية وتشمل إعادة الصياغة أو التصويب الذاتي والتكرارية والإسقاط ثم نمو قواعد اللغة وتشمل استخدام الضمائر وحروف الجر وطرح الأسئلة واستخدام الروابط. ثم الأخطاء المميزة للغة الطفل وتشمل أخطاء صيغ الجمع والتكرار التأكيدي وأخطاء التذكر والتأنيث وعدم المناسبة وعدم مناسبة زمن الفعل ثم الملامح المعرفية وتشمل التمرکز حول الذات والإحيائية واللامعقول وإدراك مقلوب (24) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين خمسة وستة شهور وحتى ست سنوات، وتم استخدام استنبانه لتقدير الإبداع اللغوي لطفل الرياض إعداد الباحث. أظهرت النتائج ارتفاع الأداء في القياس البعدى مقارنة بنتائج القياس القبلي على الوحدة المقترحة (ت=5.19) وذلك في نماء المهارات اللغوية، كما كانت نتائج الاختبار البعدى أعلى فى نتائج الاختبار القبلي فى كل من المرونة اللغوية ، والأصالة اللغوية ، والإبداع الفني .

ويبحث دراسة محسن محمود (1997) فعالية استخدام النشاط التمثيلي فى تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي ، واحتوت (81) تلميذا من تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي من تلاميذ مدرسة الإعدادية بنين بإدارة ديرمواس التعليمية بمحافظة المنيا، بواقع (41) تلميذا يمثلون المجموعة التجريبية التى تعرضت للنشاط التمثيلي، (40) تلميذا يمثلون المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للمتغير المستقل. واستخدم اختبار تحصيلي فى اللغة العربية لتلاميذ

الصف الثامن من التعليم الأساسي ، اختبار التعبير الكتابي وهما من إعداد الباحث. وتبين أن القياس البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من القياس القبلي لها على كل من الاستماع، المجموع الكلي، والنتائج على التوالي: لم توجد فروق دالة بين القياسين للمجموعة الضابطة، كما أن القياس البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من القياس البعدي للمجموعة الضابطة على كل من التحصيل اللغوي.

وقام كل من عبد الباسط خضر ونجوى خليل (1999) ببحث فعالية برنامج لعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال شملت الدراسة (40) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (4.5 ، 5.5) سنة، واستخدم الباحثان مقياس المستوى الثقافي للأسرة إعداد عبد الباسط خضر (1983)، واختبار رسم الرجل إعداد جود إنف هاريس، ومقياس المستوى اللغوي إعداد عبد الباسط خضر (1983)، وبرنامج لعب الأدوار إعداد الباحثين ، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج لعب الأدوار كانت أعلى من المجموعة الضابطة في متوسط درجات المستوى اللغوي بعد تطبيق البرنامج ، كما كانت نتائج التطبيق البعدي أعلى من نتائج التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة .

في حين تناولت دراسة اعتدال الحسن (2000) تأثير الأسلوب المعرفي المستقل - المعتمد في المحصول اللغوي لمادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، وقد اشركت العينة (303) طالبة من الطالبات السعوديات بالصف الثالث الثانوي من التخصص العلمي والأدبي اختيرت بطريقة عشوائية من خمس مدارس ثانوية حكومية ممثلة لمناطق مدينة مكة المكرمة. استخدم اختبار الأشكال المتضمنة لقياس درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي ، اختبار جاهز في اللغة الإنجليزية لقياس المحصول اللغوي، وتبين أن المستقلات عن المجال أعلى من المعتمدات عليه في المحصول اللغوي العام والمهارات اللغوية، كما وجد أن المعتمدات على المجال والمستقلات عن

المجال من القسم العلمي كن أعلى من المعتمدات والمستقلات عن المجال من القسم الأدبي.

وهدفت دراسة رضا حافظ (2000) إلى بحث الفروق بين الريفيين والحضرين في الأداء على اختبارات فهم وإنتاج اللغة ، وقد شملت الدراسة (240) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية. وقد طبقت عليهم اختبارات الفهم اللغوي والتي تضمنت لغة مكتوبة كاختبار الحذف المنتظم إعداد جمعة سيد يوسف واختبار التداعي المقيد واختبار فهم المعاني اللغوية والتصنيف اللغوي إعداد هولبان يون وترجمة محمود عمر وجابر عبد الحميد جابر (1993) ولغة منطوقة كاختبار الأمثال (1) واختبارات الإنتاج اللغوي كاختبار طلاقة الكلمات واختبار طلاقة الجمل إعداد جمعة سيد يوسف واختبار الاستدلال اللغوي والاستدلال بالتمثال اللغوي إعداد هوليانبون وترجمة محمود عمر وجابر عبد الحميد جابر (1993) ولغة منطوقة اختبار الأمثال (ب) إنتاج لغة منطوقة. وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الريف والحضر في الأداء على اختبار فهم وإنتاج اللغة المنطوقة في اتجاه عينة الحضر، وتفوق الذكور الحضرين مع الذكور الريفين في الأداء على اختبار فهم وإنتاج اللغة المنطوقة، وتفوق إناث الحضريات على الريفيات في فهم وإنتاج اللغة المنطوقة، وكذلك أشارت النتائج إلى تفوق عينة الحضر على عينة الريف الكلية في الأداء على اختبارات فهم وإنتاج اللغة المكتوبة، وتفوق ذكور الحضر عن ذكور الريف في الأداء على اختبارات فهم وإنتاج اللغة المكتوبة، وتفوق إناث الحضر عن إناث الريف على اختبارات فهم وإنتاج اللغة المكتوبة، وعدم وجود فروق بين الجنسين داخل عينة الحضر في الأداء على اختبارات فهم وإنتاج اللغة المكتوبة، وتفوق الإناث على الذكور في اختبارات فهم وإنتاج اللغة المكتوبة، وتفوق الذكور الريفين على إناث الريفيات على اختبارات فهم وإنتاج اللغة المكتوبة، وكذلك تفوق الإناث الريفيات على

الذكور الريفيين فى الأداء على اختبارات اللغة المنطوقة، فى حين لم تظهر فروق بين الجنسين فى الأداء على اختبار إنتاج اللغة المنطوقة. وتناول الغالى احرشاو (2003) بحث العلاقة بين (أم - طفل) وطرق اكتساب اللغة، وهدف هذا البحث إلى الدفاع عن فكرة استحالة القول بنظرية فى اكتساب اللغة باعتماد نموذج الطفل المعزول عن المحيط وعن الآخرين، وذلك من خلال إبراز أهمية السياقات التفاعلية والأنشطة المعرفية ودورها فى سيروره اكتساب اللغة عند الطفل، وهى الفكرة التى توّطرها جملة من النظريات السيكلوجية واللسانية الدقيقة مثل (وجهة نظر سكنر، وجهة نظر تشومسكى، بياجيه، النظرية الرمزية، النمو المعرفي، وجهة نظر برونر) كما توضح هذه الدراسة دور الأم فى اكتساب اللغة عند الطفل، ومفهوم سجل الأم اللغوى وخصائصه، وعوامل ووظائف التلاؤم اللفظى للأمهات، وتأثير لغة الأمهات فى اكتساب اللغة، ودور الوعي فى اكتساب اللغة ونموها، ومظاهر التلاؤم اللفظى للأطفال.

تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة - خاصة الأجنبية - أن هناك دراسات اهتمت بخفض حدة اضطرابات النطق لدى ضعاف السمع أو ذوى الإعاقة السمعية أو تنمية أو ضعف اللغة لدى الأطفال العاديين وذلك بواسطة برنامج للحاسب الآلي أو من خلال التدخل ببرامج علاجية أو إرشادية أو تدريبية أخرى، إلا أنه لم توجد دراسة واحدة عربية - فى حدود علم الباحث - تطرقت لهذا الموضوع وهو احد الأسباب التى جعلت الباحث يقوم بإجراء هذه الدراسة.

عينة الدراسة :

تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على عينة من الأطفال ضعاف السمع بجمعية التأهيل الاجتماعى للمعوقين بمحافظة الشرقية بمدينة الزقازيق وبعض المدارس الابتدائية (إدارة التل الكبير التعليمية وإدارة مدينة الإسماعيلية التعليمية) بمحافظة الإسماعيلية، إذ تم انتقاء عينة الدراسة كما يلى : تم اختيار العينة التى تكونت من (85) طفلاً من ضعاف السمع (ذوى الصمم الجزئي) منهم (52 ذكور و 33

إناث) ممن يصل الفقد السمعي لديهم ما بين (35-69) ديسيبل ، و (245) طفلا من عاى السمع منهم (195 ذكور و 55 إناث) وكلاهما ممن تتراوح أعمارهم ما بين(6-9) أعوام .

تقنين المقياس :

مقياس اضطرابات النطق إعداد: الباحث

Articulation Disorder Test

بناء المقياس:

(أ) بعد إطلاع الباحث على الإطار النظري عن اضطرابات النطق وخصائص الأطفال العاديين وضعاف السمع فى المرحلة الزمنية من (6-9) سنوات .

(ب) قام الباحث بالإطلاع على عدد من مقاييس واستمارات اضطرابات النطق مثل :استمارة دراسة حالات اضطرابات النطق والكلام إعداد عبد العزيز الشخص (1997)ومقياس اضطرابات النطق للمتخلفين عقليا إعداد:عبد الفتاح رجب (2006) .

(ج)وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية تدور حول الشكل المناسب للمقياس والتي اشتملت على بعض اخصائى التخاطب بوزارة الصحة والشئون الاجتماعية وأولياء أمور الطلاب ذوى اضطرابات النطق .

(د) وقد تمكن الباحث من صياغة عدد من أبعاد المقياس وقام بإجراء تحكيم عليها ثم وضع بعض العبارات التي تتدرج تحت تلك الأبعاد وتم التحكيم عليها من قبل بعض أساتذة الجامعات والذين قاموا بحذف وتعديل وإضافة بعض الأبعاد والعبارات والصور .

(هـ) وقد قام الباحث بتصميم هذا المقياس للتعرف على مدى وجود أو عدم وجود اضطرابات النطق وأنواعها لدى عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع والعايين .
(و) تم صياغة الصورة الأولية للمقياس وعرضه على (6) من السادة المحكمين*، واحتوى على(8) أبعاد،و(90) عبارة وصورة،وقد أسفر التحكيم عن وجود(6) أبعاد.

(ل) تم تطبيق المقياس على أفراد العينة من الأطفال ضعاف السمع والعاديين من ذوى اضطرابات النطق المتفاوتة والظاهرية .

(ن) وقد قام الباحث بصياغة استجابات المقياس وفقا لاختياران؛ إذ أن الإجابة الخطأ تحصل على درجة والصحيحة تحصل على درجتان .

(س) تم حساب ثبات المقياس بثلاثة طرق : إعادة الاختبار وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها (100) طفلا وطفلة من ذوى اضطرابات النطق منهم (50) من الأطفال العاديين و (50) من الأطفال ذوى ضعاف السمع ، وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني م ا بين (0.76 و 0.92) ، ووصل معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ ما بين (0.53 و 0.76) .

جدول (1)

معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ وسبيرمان - براون وإعادة الاختبار

أبعاد مقياس اضطرابات	1- طريقة ألفا	2- طريقة إعادة
النطق	كرونباخ	الاختبار
الحروف الأبجدية	**0.71	**0.81
المقاطع	**0.62	**0.92
الكلمات	**0.59	**0.80
الصور	**0.76	**0.91
الكلمات والجمل	**0.63	**0.76
الفقرات	**0.53	**0.82

3- التجانس الداخلي:

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والتي

يوضحها الجدول التالي :

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد	معاملات الارتباط بين البعد
-------	----------------------------

مقياس اضطرابات النطق	والدرجة الكلية
الحروف الأبجدية	**0.77
المقاطع	**0.83
الكلمات	**0.92
الصور	**0.56
الكلمات والجمل	**0.64
الفقرات	**0.77

وتم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين ؛ إذ وجد أن هناك اتفاق وصلن نسبته (95) % على أبعاد وعبارات المقياس ، وحساب صدق المحك التلازمى بطريقة " بيرسون " بين المقياس الحالي إعداد الباحث واستمارة اضطرابات النطق إعداد : عبد العزيز الشخص (1997) كمحك خارجي ووصلت قيمته (0.81) وهى مرتفعه الأمر الذى يدل على صدق المقياس الحالي بصورة مرتفعة، وقام الباحث بأجراء الصدق العاملى لأبعاد المقياس بهدف التعرف على تشبعات العوامل المشتركة لهذه الأبعاد .

جدول (3)

تشبعات العوامل المشتركة بالتحليل العاملي لأبعاد مقياس اضطرابات النطق

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
الحروف الأبجدية	0.692	0.541
المقاطع	0.814	0.649
الكلمات	0.756	0.538
الصور	0.492	0.413
الكلمات والجمل	0.816	0.628
الفقرات	0.647	0.437
الجذر الكامن	4.546	
نسبة التباين	72.43	

ويشير الجدول السابق إلى تشبع أبعاد المقياس على عامل واحد الأمر الذي يوضح التماسك الداخلي للأبعاد، وقد ووصلت نسبة التباين (72.43) وهي درجة صدق مرتفعة. ويوضح الجدول التالي توزيع الدرجات على المقياس

جدول (4)

توزيع الدرجات على مقياس اضطرابات النطق

البعد	المفردات	الدرجة الأدنى	الدرجة الأعلى
الحروف الأبجدية	10	10	20
المقاطع	30	30	60
الكلمات	30	30	60
الصور	30	30	60
الكلمات والجمل	42	42	84
الفقرات	13	13	26
المجموع	155	155	310

مقياس اضطرابات النطق

لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع

(A.D.T.)

إعداد

دكتور

محمد النوبى محمد على

البيانات الأولية للطفل

الاسم : _____ السن _____
الجنس : ذكر () أنثى () السنة الدراسية : _____
اسم القائم بالقياس : _____ وظيفته : _____
تاريخ أداء المقياس : _____ مكان إجراء القياس : مدرسة () عيادة ()
المنزل () جمعية ()

أولاً: نطق الحروف الأبجدية :

- قم بنطق كل حرف بمفرده من الحروف الهجائية التي أمامك:

ك	ض	د	ا
كاف	ضاد	دال	ألف
ل	ط	ذ	ب باء
لام	طاء	ذال	
م	ظ	ر	ت
ميم	ظاء	راء	تاء
ن	ع	ز	ث
نون	عين	زين	ثاء
هـ	غ	س	ج
هاء	غين	سين	جيم
و	ف	ش	ح
واو	فاء	شين	حاء
ي	ق	ص	خ
ياء	قاف	صاد	خاء

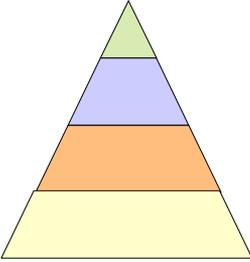
ثانياً: نطق المقاطع
- قم بنطق المقاطع التي أمامك:

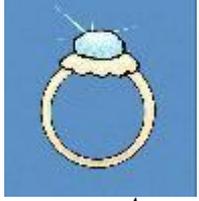
م	صوت الحرف	مع حرف (أ)	التغيير الحادث	مع حرف (و)	التغيير الحادث	مع حرف (ي)	التغيير الحادث	ملاحظات
1	أ	أأ		أو		أى		
2	ب	با		بو		بى		
3	ت	تا		تو		تى		
4	ث	ثا		ثو		ثى		
5	ج	جا		جو		جى		
6	ح	حا		حو		حى		
7	خ	خا		خو		خى		
8	د	دا		دو		دى		
9	ذ	ذا		ذو		ذى		
10	ر	را		رو		رى		
11	ز	زا		زو		زى		
12	س	سا		سو		سى		
13	ش	شا		شو		شى		
14	ص	صا		صو		صى		
15	ض	ضا		ضو		ضى		
16	ط	طا		طو		طى		
17	ظ	ظا		ظو		ظى		
18	ع	عا		عو		عى		
19	غ	غا		غو		غى		
20	ف	فا		فو		فى		
21	ق	قا		قو		قى		
22	ك	كا		كو		كى		
23	ل	لا		لو		لى		
24	م	ما		مو		مى		
25	ن	نا		نو		نى		
26	و	وا		وو		وى		
27	هـ	ها		هو		هى		
28	ى	يا		يو		يى		

ثالثاً: نطق الحروف الأبجدية فى الكلمات
- قم بنطق الكلمات التى أمامك:

طريقة نطق الحرف			الحرف		
نوع الخطأ	فى آخر الكلمة	فى وسط الكلمة	فى أول الكلمة	م	أ
	نورا	ماجد	احمد	1	أ
	باب	يبيع	بننت	2	ب
	بات	مفتوح	تقاحة	3	ت
	تراث	كمترى	ثلج	4	ث
	حاج	حجة	جدى	5	ج
	أح	صحن	حصان	6	ح
	رضخ	نخلة	خروف	7	خ
	مضاد	مردود	دراجة	8	د
	ملاذ	باذنجان	ذيل	9	ذ
	بحر	مركب	ريف	10	ر
	قز	غزال	زرافة	11	ز
	شمس	شمسية	سفينة	12	س
	شاش	مشمش	شمس	13	ش
	قصاقيص	بصل	صورة	14	ص
	فضفاض	فضة	ضفدعة	15	ض
	مطاط	مقطوع	طرح	16	ط
	الفاظ	مظلوم	ظريف	17	ظ
	شعاع	شاعر	علوم	18	ع
	بليغ	مغاغة	غليون	19	غ
	لفيف	لفة	فل	20	ف
	ممشوق	شقيق	قطة	21	ق
	سميك	سمكة	كاميرا	22	ك
	جمل	يلج	لمبة	23	ل
	همام	يلمح	موزة	24	م
	ثعبان	عنصر	نملة	25	ن
	فرو	فراولة	وردة	26	و
	ملهاه	قهقهة	هاتف	27	هـ
	كلا	كلام	لازم	28	لا
	مى	مزيل	يلبس	29	ى

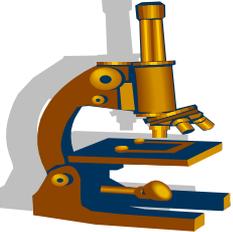
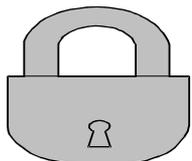
رابعاً : نطق الكلمات أسفل الصور
- من فضلك قم بنطق الكلمات أسفل الصور التالية :

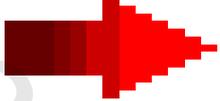
أخطاء النطق	الحروف والصور		
	<p style="text-align: center;">ا</p>  <p style="text-align: center;">كاميرا</p>	<p style="text-align: center;">ا</p>  <p style="text-align: center;">تفاحة</p>	 <p style="text-align: center;">أسد</p>
	<p style="text-align: center;">ب</p>  <p style="text-align: center;">كلب</p>	 <p style="text-align: center;">موبايل</p>	 <p style="text-align: center;">بصل</p>
	<p style="text-align: center;">ت</p>  <p style="text-align: center;">بنت</p>	 <p style="text-align: center;">برتقالة</p>	 <p style="text-align: center;">تمساح</p>
	<p style="text-align: center;">ث</p>  <p style="text-align: center;">مثلث</p>	 <p style="text-align: center;">كشوى</p>	 <p style="text-align: center;">ثعلب</p>
	<p style="text-align: center;">ج</p>  <p style="text-align: center;">دجاج</p>	 <p style="text-align: center;">شجرة</p>	 <p style="text-align: center;">جمل</p>

اخطاء النطق	الحروف والصور		
	ح		
	 تمساح	 نحلة	 حصان
	خ		
	 خوڤ	 بطيخ	 خاتم
	د		
 قرد	 ولاء	 دجاجة	
	ذ		
 معاذ	 باذنجان	 ذرة	
	ر		
 بحر	 عقرب	 أرنب	

اخطاء النطق	الحروف والصور		
	 موز	 جزر	 زرافة
	 أتوبيس	 شمسية	 سيارة
	 فراشة	 شريط	 ص
	 مق	 عصفور	 صاروخ
	 بيض	 فضة	 ضفدعة

اخطاء النطق	الحروف والصور		
	 <p data-bbox="518 431 578 465">خيٲ</p>	<p data-bbox="787 217 828 264">ط</p>  <p data-bbox="787 431 842 465">قطة</p>	 <p data-bbox="985 431 1053 465">طيارة</p>
	 <p data-bbox="546 753 606 788">قالبظ</p>	<p data-bbox="787 495 828 550">ظ</p>  <p data-bbox="820 753 894 788">نظارة</p>	 <p data-bbox="1048 753 1116 788">ظلام</p>
	 <p data-bbox="458 1036 513 1070">قمع</p>	<p data-bbox="787 808 828 862">ع</p>  <p data-bbox="773 1036 842 1070">نعامة</p>	 <p data-bbox="1089 1036 1157 1070">عنب</p>
	 <p data-bbox="458 1399 526 1433">صبغ</p>	<p data-bbox="787 1141 828 1195">ع</p>  <p data-bbox="787 1399 856 1433">ببغاء</p>	 <p data-bbox="1075 1399 1144 1433">غزال</p>
	 <p data-bbox="458 1691 540 1725">كشاف</p>	<p data-bbox="787 1463 828 1518">ص</p>  <p data-bbox="732 1691 828 1725">عصفورة</p>	 <p data-bbox="1075 1691 1130 1725">فلفل</p>

اخطاء النطق	الحروف والصور		
	ق		
	 <p data-bbox="500 554 583 584">بطريق</p>	 <p data-bbox="761 554 816 584">بقرة</p>	 <p data-bbox="1035 554 1104 584">قطار</p>
	ك		
	 <p data-bbox="487 917 555 947">سمك</p>	 <p data-bbox="761 917 912 947">ميكروسكوب</p>	 <p data-bbox="1090 917 1186 947">كمبيوتر</p>
	ل		
	 <p data-bbox="445 1239 500 1270">قفل</p>	 <p data-bbox="816 1239 871 1270">علم</p>	 <p data-bbox="1118 1239 1173 1270">لمبة</p>
	م		
	 <p data-bbox="466 1572 528 1602">أقلام</p>	 <p data-bbox="802 1572 898 1602">طماطم</p>	 <p data-bbox="1049 1572 1145 1602">منضدة</p>

اخطاء النطق	الحروف والصور		
	<p data-bbox="788 225 830 286">ن</p>  <p data-bbox="473 453 541 493">ثعبان</p>	 <p data-bbox="761 453 871 493">ديناصور</p>	 <p data-bbox="1056 453 1104 493">نمر</p>
	 <p data-bbox="445 796 507 836">بيانو</p>	<p data-bbox="788 520 830 580">و</p>  <p data-bbox="761 796 830 836">فراولة</p>	 <p data-bbox="1077 796 1118 836">وزة</p>
	 <p data-bbox="514 1108 569 1149">منبه</p>	<p data-bbox="775 856 830 917">هـ</p>  <p data-bbox="788 1108 843 1149">سهم</p>	 <p data-bbox="1083 1108 1138 1149">وردة</p>
	 <p data-bbox="548 1441 624 1481">كرسى</p>	<p data-bbox="788 1179 830 1239">ى</p>  <p data-bbox="761 1441 857 1481">تلفزيون</p>	 <p data-bbox="1042 1441 1077 1481">يد</p>

خامسا : نطق الكلمات والجمل
- من فضلك قم بنطق الكلمات والجمل التالية

أخطاء النطق	الكلمات والجمل
	<p>مدرسة ذهب أحمد للمدرسة ضابط يلحم أحمد بان يكون ضابط مصاصة اشترى خالد مصاصة سامى هذا الولد اسمه سامى زهرا أخى اسمه زهران زاهر هذا الولد اسمه زاهر</p>
	<p>سمك أكلت سمك خروف اشترى أبى خروف دار نملك دار واسعة شمس الشمس ساطعة 0 شاي احب شرب الشاي جرس الجرس صوته عالى فجل اكل الفجل مع الطماطم فراشة الفراشة تطير نظيف ملابسي نظيفه</p>

أخطاء النطق	الكلمات والجمل
	<p>فيها أضع فيها الأقلام راجل راجل طويل شاي عملت شاي سكينة اشتريت أمي سكينة شحن شحن العامل البضائع شمعة أحضرت أمي شمعة لإضاءتها</p>
	<p>صباح صباح الخير سلام سلام عليكم لعبة قطار لعبة</p>
	<p>بحر بحر واسع بصل بصل ناشف</p>
	<p>بامية اكل البامية ارز امي تطبخ الارز في الغذاء</p>

سادسا : نطق الفقرات :
من فضلك قم بنطق الفقرات التالية:

الخطأ النطق	الفقرات
التحريف أو التشويه	ذهب أحمد للمدرسة صباحا وعندما سأله المدرس عما يريد أن يعمل عندما يكبر أجاب بأنه يحب أن يكون ضابط ، وفي الفسحة اشترى أحمد مصاصة، مع زملائه سامى وزهران و زايد .
الإبدال	يحب احمد أكل السمك وبصفة خاصة السمك البلطى وهو مقلى ، وفى العيد احضر والد احمد خروف كبير وقام بذبحه وأكل احمد منه .
الحذف	اشترى أبى حقيبة لأضع فيها الأقلام والكتب وأدوات رسم من محل به راجل طويل، وأعطاهم لى بعد أن شربت الشاي وكلت تورتة بالشوكة والسكينة ثم ذهب أبى للعمل فى شحن البضائع بالميناء .
الإضافة	عندما استيقظ من النوم أقول لامي صباح الخير، وعند رجوعى من المدرسة شاهدت مجموعة من الأطفال يضربون قطة صغيرة فقامت بإنقاذها منهم، وعند دخولى المنزل قلت لامي سلام عليكم ولذلك أمتي تحبنى .
الضغط	ذهبت إلى مدينة الإسكندرية يوم شم النسيم وشاهدت بحر واسع وأكلت فسيخ وبصل ثم عدت إلى بلدتى مسرورا.
التقديم	أحب أكل البامية فى الصيف مع الرز والبطيخ، واشرب عصير برتقال والأناناس .

جدول تصحيح مقياس اضطرابات النطق
لدى الأطفال ضعاف السمع والعاديين

الدرجة الاعلى	الدرجة الادنى	المفردات	البعد
56	28	28	الحروف الأبجدية
58	29	29	المقاطع
58	29	29	الكلمات
56	28	28	الصور
112	56	56	الكلمات والجمل
64	32	32	الفقرات
404	202	202	المجموع

المراجع

- 1 - القرآن الكريم .
- 2- احمد عبد الغني حسب الله (1993): اثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي لدى عينة من الاطفال فى عمر ست سنوات ، رسالة ماجستير، رسالة ماجستير ، كلية التربية بينها جامعة الزقازيق .
- 3- ألفريد ل . ميلر , ترجمة عبد الرحمن سيد سليمان (1997) : فقدان السمع , المعينات السمعية وطفلك - دليل الآباء والأمهات - , القاهرة : زهراء الشرق .
- 4- اعتدال إبراهيم الحسن (2000) : تأثير الأسلوب المعرفي المستقل - المعتمد فى المحصول اللغوي لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير) ، مجلة رسالة الخليج العربى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج، (74)، 232-234 .
- 5- الغالى احرشاؤ (2003) : العلاقة (ام - طفل) وسيرورة اكتساب اللغة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، 4 (2)، ص.ص. (11-36) .

- 6- آمال دسوقي عطيتو (1992): العلاقة بين تفاعل الأم مع طفلها وارتقاء اللغة لديه فى المرحلة العمرية من 2-4 سنوات ، رسالة ماجستير ، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 7 (56) ، 288-294.
- 7- أميمة الحديدى (2000): الطفل المعوق سمعيا، دورة اللغة والتواصل، كارياتاس - مصر، مركز سيتى ، فى الفترة ما بين (3-5) ابريل ، ص.ص. (1-4).
- 8- حسن سليمان (1998) : الإعاقة السمعية " أسبابها وكيفية الحد منها " ، مؤتمر الحد من الإعاقة ، القاهرة : اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين .
- 9- حسن سليمان (2001):الوقاية من ضعف السمع، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بمصر ، العدد (66) ، السنة الثالثة عشر ، يونيه ، ص.ص. (58-62).
- 10- جيهان يوسف (2002) : قالت الصحف ، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بمصر ، العدد (71) ، السنة الرابعة عشر ، سبتمبر ، ص.ص. (77-79).
- 11- رضا حافظ (2000): الفروق بين الريفيين والحضرين فى الأداء على اختبارات فهم وإنتاج اللغة (رسالة ماجستير) ، مجلة علم النفس، 14(54)، ص.ص.(120-124).

- 12- زكريا الحاج اسماعيل (1990) : التحصيل اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تقويمية) ، حوليات كلية التربية جامعة قطر ، 7 (7)، ص.ص. (305-342) .
- 13- زينب محمود شقير (2005):اضطرابات اللغة والتواصل ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- 14- سهير محمد أمين (: 2000): اللججة " المفهوم - الأسباب - العلاج " ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- 15- سهير محمد توفيق (1997) : أثر برنامج لغوى على النمو النفسى الانفعالي لدى الأطفال المعوقين سمعيا، ملخص رسالة ماجستير ، مجلة معوقات الطفولة، العدد (6)، ص.ص. (313-322).
- 16- سيد البهاص (1994) : دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الفهم اللغوى والطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، التقويم والقياس النفسى والتربوى، 2 (3)، ص.ص. (221-225).
- 17- فاروق محمد صادق (1988): برامج التربية الخاصة فى مصر (نكون أو لا نكون) ، المؤتمر الأول للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

- 18- فاطمة عبد الصمد على سعود (2005): فعالية برنامج للإرشاد الأسرى فى تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الأصم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزقازيق.

- 19- عادل عز الدين الأشول (1987) : موسوعة التربية الخاصة , القاهرة : الأنجلو المصرية .
- 20- عبد الباسط متولى خضر (1990) : دراسة أثر تعلم العلوم الدينية (قرآن - فقة - توحيد) على مستوى النمو اللغوي للطفل ، المؤتمر الدولي للطفولة "الطفولة في الإسلام" ، جامعة الأزهر ، ص.ص. (498-475) .
- 21- عبد الباسط متولى خضر ، نجوى شعبان خليل (1999) : فعالية برنامج للعب الأدوار فى تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، (39)، ص.ص. (228-195) .
- 22- عبد الرحم ن سيد سليمان (2001) : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الجزء الثالث ، ذوي الحاجات الخاصة " الخصائص والسمات " ، القاهرة : زهراء الشرق .
- 23- عبد السلام عبد الغفار ، ويوسف الشيخ (1985) : سيكولوجية الطفل غير العادي واستراتيجيات التربية الخاصة ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- 24- عبد العليم الشهاوي (1997) : فاعلية وحدة مقترحة فى الأدب الشعبي فى تنمية مهارات الإبداع اللغوي لطفل الرياض ، مجلة كلية التربية (جامعة طنطا)، (24)، ص.ص. (40-17) .

25- عبد العزيز السيد الشخص (1997): اضطرابات النطق والكلام ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية .

26- عبد الفتاح رجب (2006) : فعالية برنامج ارشادى تدريبي للأطفال المعاقين عقليا وأمهاتهم فى علاج بعض اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال ، المؤتمر العلمي الرابع " دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني فى اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ، كلية التربية جامعة بنى سويف ، (3-4) مايو ، ص.ص.(409-498).

27- عبد المطلب أمين القريطى (2001): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط3، القاهرة ، دار الفكر العربى .

28- محمد النوبى محمد على (2005) : سيكولوجية ذوى الإعاقة السمعية " دليل الآباء والأمهات والمعلمين " ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

29- محمد شلبي(1995): الارتقاء اللغوي والمعرفي لبداية مرحلة تكوين المفاهيم: دراسة حالة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (11)، ص.ص.(43-63).

30- محمد علي كامل (1996) : سيكولوجية الفئات الخاصة ، القاهرة:دار النهضة .

31- محسن محمود عبد رب النبى (1997): فعالية استخدام النشاط التمثيلي فى تنمية التحصيل اللغوى وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى

تلاميذ الصف الثامن من التعليم الاساسى

، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، 11 (2)، ص.ص. (99-126).

32- مصطفى نورى القمش (2000): الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، عمان: دار الفكر.

33- نيرفانا جمال الدين حافظ (2000): مقومات نشأة اللغة ، دورة اللغة والتواصل ، كاريتاس - مصر ، مركز سيتى ، فى الفترة ما بين (3-5) ابريل ، ص.ص. (10-14).

34- American Psychiatric Association (1994): Diagnostic and Statistical manual of mental disorders. 4th ed., DSM-IV, Washington, D C., author.

35- Barker L.J.(2003): Computer-Assisted Vocabulary Acquisition : The CSLU Vocabulary Tutor in Oral- Deaf Education , Journal of Deaf Student , Deaf Education , N.(8) , V.(2), P.P.(187-198).

- 36- Bishop, Dorothy ; Adams, Caroline ; Lehtonen ,
Annukka ; Rosen , Stuart (2005):
Effectiveness of Computerized Spelling
Training in Children With Language
Impairments : A Comparison of Modified
and Unmodified Speech Input, Journal of
Research in Reading , N.(2), V.(28), P.P
(144-157)May.
- 37- Boone , D.& Plante ,E. (1993) Human Communication
and its Disorders (2nd ED) , Prentice Hall
New Jersey.
- 38-Burkholder, R.& Pisoni D.(2003): Speech Timing and
Working Memory in profoundly Deaf after
Implantation , Journal of Cochlear of
Experimental Child Psychology , N.(1), V.
(58), P.P.(63-88)May .
- 39-Everhar , Vicki; Nover, Stephen M.; Andrews, Jean F..
(1996) : Evaluation of a speech – to- print
Transcription Mainstreamed Deaf Students ,

system as a Resource for ,Reports- Evaluation ;
Speeches/Meeting Papers, P. (24) .

40- Mahshie, James J.(1998):Computers : Valuable Tools
in Developing Speech , Journal Citation , N.
(2) ,V.(17), P.(15).

41- Paatsch, Louise E.; Blamey, Peter J.; Sarant, Julia Z
(2001): *Effects of Articulation Training on the
Production of Trained and Untrained
Phonemes in Conversations and Formal
Tests*, Journal of Deaf Studies and Deaf
Education, v.6, n.1 p.p.32-42 Win.

42- Paatsch, Louise E.; Blamey, Peter J.; Sarant, Julia Z.;
Bow, Catherine P.(2006): The Effects of
Speech Production and Vocabulary
Training on Different Components of Spoken
Language Performance, Journal of Deaf
Studies and Deaf Education, v.11, n.1,
p.p.39-55 Win.

43- Robinshaw, Helen M.(1996): Early Intervention
for Hearing Impairment: Identifying and
Measuring Individual Differences in the
Timing of Communication and Language Development
, Early Child Development and Care,
v119 p73-100 May .

44- Schonweiler , R. ; Lisson , J.A.; Schonweiler ,
B.;Eckardt, A.; Ptok, M.; Trankmann, J.;
Hausamen , J.E.:(1999): A retrospective
study of hearing, speech and language
function in children with clefts following
palatoplasty and veloplasty procedures at 18-

24 months of age, Int J Pediatric
Otorhinolaryngol, Nov 5;N.(50), V.(3),
P.P.(205-17).

45-Stinson, Michael; Eisenberg, Sandy; Horn, Christy;
Larson, Judy; Levitt, Harry; Stuckless, Ross
(1999): Real-Time Speech-to-Text
Services. [A Report of the] National
Task Force on Quality of Services in the
Postsecondary Education of Deaf and Hard
of Hearing Students. National Technical Inst.
for the Deaf, Rochester, NY.p.27.

46-Stinson, Michael; Elliot, Lisa; McKee, Barbara; Coyne,
Gina(2002): Speech Recognition as a
Support Service for Deaf and Hard of
Hearing Students: Adaptation and
Evaluation. Final Report to Spencer
Foundation. , Reports - Descriptive P.(18).